AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/48/290
S/26234
3 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
البند ٧٩ من جدول الأعمال المؤقت*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٣ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نسخة من رسالة وجهها سعادة وزير الشؤون الخارجية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، السيد فلاديسلاف جوفانوفيتش، إلى سعادة وزيرة الشؤون الخارجية بالسويد والرئيسة الحالية لمجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (انظر المرفق) السيدة مارغريتا أف أوغلاس.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة للجمعية العامة في إطار البند ٧٩ من جدول الأعمال المؤقت، ووثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

* A/48/150.

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى الرئيسة الحالية لمجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من وزير الشؤون الخارجية ليوغوسلافيا

أشكركم على رسالتكم المؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣، التي تعلمونني فيها مرة ثانية بالموقف الثابت لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إزاء إعادة قبول جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وأغتنم هذه الفرصة لأشير إلى أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لم تكن هي التي رفضت السماح باستمرار عمل البعثات الطويلة الأمد لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية؛ وإنما كانت في الواقع لجنة كبار المسؤولين هي التي أبت التعاون الذي عرضته جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في عدد من المناسبات. ومما يثير الحيرة بشكل خاص أسباب استغرابكم، إذ أننا سبق وأوضحنا في نيسان/ابريل ١٩٩٣ لدى توقيع البروتوكول الخاص بتمديد ولاية البعثات الطويلة الأجل التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تريد مواصلة التعاون الطبيعي داخل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وأنها كانت ستنظر في مسألة استمرار عمل البعثات الطويلة الأجل لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في ضوء قرار لجنة كبار المسؤولين. إلا أنه للأسف، وكما نرى من القرارات التي اتخذها اجتماع لجنة كبار المسؤولين المعقود في براغ يومي ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣، لم تنظر اللجنة في طلبنا التعاون. وأقل ما يمكن أن يقال عن اتهام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الآن بعدم إبداء الاستعداد للتعاون، هو أنه مخالف لحقيقة الأحداث.

أود أن أؤكد لكم أن الحالة في كوسوفو وميتوهيبا وراسكا وفويفودينا مستقرة تماما، وليس هناك أي حظر على السلم والأمن الدوليين. وبالطبع، ليس لحكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أي مصلحة أو دافع لتأزيم الحالة في أراضيها.

إن الجزاءات التي وضعها المجتمع الدولي منذ أكثر من سنة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أحادية الجانب وجائرة وغير عادلة وباقية دون أي سبب. وهي تتحول باضطراد إلى عامل مزعزع للاستقرار في المنطقة بكاملها. وتزيد نتائجها من الأخطار على الصحة وعلى وجود سكان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بكل ما في الكلمة من معنى. ويتجلى هذا الأمر بالذات في قلة الأدوية ونقص قطع غيار المعدات الطبية، بالإضافة إلى الصعوبات الموجودة في ميدان النقل، سواء أكان جوا أو بالسكك الحديدية أو برا أو بحرا، التي تعطلت أو توقفت كليا عن العمل. ان بقاء الشعوب التي تعيش في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ذاته معرض للخطر بسبب الجزاءات، وينبغي إدراج مسألة الحياة والموت هذه في جداول أعمال المحافل الدولية. وما زلنا ننتظر ردا على السبب الذي من أجله تعاقب جميع الأقوام التي تعيش في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عقابا جماعيا. وثمة شعوب أخرى تعيش في منطقتنا يتزايد إحساسها هي أيضا بنتائج الجزاءات يوما عن يوم.

أما فيما يتعلق بالبعثات الطويلة الأمد، فإننا ندرك تمام الإدراك النتائج الإيجابية لوجود البعثات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ولا نعارض بتاتا تجديد وجودها في المستقبل، إنما الأمر يعود إلى مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ليقرر ما إذا كان مستعدا أن يقبل عرضنا لإقامة التعاون الطبيعي مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

إننا حقا على استعداد لأن نرتفع إلى مستوى المعايير والمبادئ التي قبلناها بوصفنا دولة مشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وكل مبتغانا هو بالتحديد المشاركة. إننا لم نعلن رغبتنا واستعدادنا للتعاون مرارا وتكرارا فحسب، وإنما قد برهنا على ذلك فعلا وعملا من خلال قبولنا بعثات طويلة الأمد وزهاء ٧٠ بعثة مختلفة وما يزيد على ٨٠٠ صحفي زاروا وحدهم كوسوفو وميتوهيبا خلال الشهور السبعة الأخيرة. لذلك، مما يبعث على الدهشة أن نعلم أن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قد اعتمدت سياسة عدم التعاون مع مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، في الوقت الذي لا يقوم فيه مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا حتى بالنظر في عروضنا للتعاون.

إننا نكرر مرة أخرى استعدادنا الكامل للتعاون مع مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، ولإجراء حوار بشأن جميع المسائل المتصلة بذلك التعاون، دون وضع شروط لا من جانبنا ولا من جانب مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
وزير الخارجية

- - - - -